

قال ألا تبصرني يا بني مجهوداً فتترفق بي ولا ترهقني، فقد تصببتُ عرقاً وليس عندي منه تشد من عزمي لاواصل الحديث ولكن (هان على الاملس ما لاقى الدبر(1)) ولو أصبحت مسئولاً لعز عليك أن تعنت فليس الجواب من الهون

---

1- في مجمع الامثال (الهاء) يضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه

كالسؤال.

روى التاريخ أن سيدنا أبا بكر رضي الله عنه كان في معية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما مر على مجلس للعرب لنشر الدعوة الدينية فسألهم أبوبكر عن أنسابهم إذ كان نسابة، فلما انتهى الحديث إلى ما طامن من كبريائهم قام إليه غلام قد بقل وجهه يقال له دغل بن حنظلة الشيباني فقال:

إن على سائلا أن نسأله \* \* \* والعبء لا تعرفه أو تحمله(1)

فهل يا بني إلى الصلاة لنريح بها أنفسنا، وسوف أجيبك غداً عما سألتني إن شاء الله  
قلت: أما والله إن الرغبة الخالصة للعلم هي التي غطت على بصري، فمعذره معذرة، والعفو عند كرام الناس مأمول؟  
"للکلام صله"